



محضر جلسة الدورة التمهيدية للدورة العادية الثانية للمجلس البلدي بتاريخ 28 أفريل 2015

تبعاً لمقتضيات الفصل 32 من القانوني الأساسي للبلديات، إنعقدت يوم الثلاثاء 28 أفريل 2015 على الساعة السادسة مساءً بمقر بلدية صيادة الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لمجلس بلدية صيادة. و بناءً على الإستدعاءات الموجهة إلى السادة أعضاء المجلس البلدي عدد 803 بتاريخ 27 أفريل 2015 و المتضمنة النص التالي:

يتشرف رئيس النيابة الخصوصية لبلدية صيادة باستدعائكم لحضور:

* جلسة الدورة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2015 للمجلس البلدي المقرر عقدها يوم الثلاثاء الموافق لـ 28 أفريل 2015 على الساعة السادسة مساءً بمقر البلدية. و قد حضر الجلسة السادة:

- **لطفى فرحان** : رئيس النيابة الخصوصية

- **هيفاء يونس** : مساعد أول لرئيس النيابة الخصوصية

- **مراد السعفي** : مساعد ثاني لرئيس النيابة الخصوصية

- **وسيم جقيريم** : عضو بالنيابة الخصوصية و رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية

- **مروان العجيلي** : عضو بالنيابة الخصوصية

عن الإدارة البلدية حضر السيد **وسام القابسي** الكاتب العام لبلدية صيادة.

و قد واكب أعمال الجلسة التمهيدية السيد **عبد المؤمن بلعانس** عضو مجلس النواب.

كما حضرت الجلسة السيدة **أسماء الباهي** معتمدة صيادة لمطة بوججر، السيدة **صالحة جقيريم**

ممثل عن القباضة المالية و السيد **جلول عبايدي** رئيس مركز الأمن الوطني بصيادة.

و قد حضر الجلسة مجموعة من المواطنين إضافة إلى مجموعة من مكونات المجتمع المدني.

افتتح الجلسة السيد رئيس النيابة الخصوصية مرحباً بالسيد النائب **عبد المؤمن بلعانس**

و بكافة الحاضرين و شكرهم على دعمهم و مؤازرتهم للعمل البلدي.

إثر ذلك أحال السيد رئيس النيابة الخصوصية الكلمة للحضور بهدف طرح مشاغلهم

و كانت التدخلات كما يلي :

- **الهادي المنضوج (مواطن)** : تساءل عن سبب عدم إحداث فرع محلي للكهرباء و الغاز،

كما تساءل عن الحل الجذري للمشكل البيئي الناتج عن حماية مدينة قصر هلال.

كما توجّه إلى السيّدة المعتمدة بالسؤال حول المشاريع التّنمويّة المبرمجة بمدينة صيادة.

- محمد عبد اللطيف (مواطن) : تساءل عن وضعيّة الميناء و طالب بإحداث توسعة للميناء و تطويره في إطار دفع التّنميّة بالمدينة، كما طالب بتعبيد نهج سيدي عبد السلام.

- أحمد ميلاد (مناقض دستوري) : ذكر بأنّه تمّ تخصيص 6 مليون دينار لتهيئة ميناء الصّيد البحري بصيادة سنة 2010 و تساءل عن مآل هذا المشروع.

كما إستفسر عن مآل الإعتماد الذي تمّ تخصيصه في ظلّ حكومة الترويكا و المقدّر بـ 500 أذ و المخصّص لتهيئة ميناء الصّيد البحري.

كما ذكر أنّ المشاريع المبرمجة ضمن مخطّطات الدّولة قد تلاشت بعد ثورة 14 جانفي 2011 و ذكر على سبيل المثال دار الشّباب، دار الثقافة

كما تساءل عن الإنتصاب الموجود على الشّريط السّاحلي على غرار القضاء المنجز من طرف السيّدين أنور القطاري و رضا بوقيلة.

كما لفت النّظر إلى تعمّد أصحاب محلاتّ الجزارة إلى إيواء حيوانات الجزارة أمام محلاتّهم و تشكّي من الإنتصاب الفوضوي بوسط المدينة.

تساءل عن لزمة الأسواق لسنوات 2013، 2014 و 2015: حيث أفاد بوجود شبهات فساد تحوم حول هذه اللّزمات و خاصّة لزمة الأسواق البلدية لسنة 2015.

إقترح التخلّي عن خطّة كاتب عامّ البلدية و تعويضه بإنّتداب عدد 02 من حاملي الشّهادات العليا العاطلين عن العمل.

- ناجح القرقي (ممثّل عن جمعيّة الوسائل السّميّة البصريّة) : تدخّل حول المكتبة العموميّة لتهيئتها، حيث لا يمكن إضافة طابق أوّل للبناية الحاليّة، و حيث بيّن أنّ المدينة في حاجة ماسّة إلى تطوير المستوى النّفافي بالمدينة.

- شهاب مهني (ممثّل عن جمعيّة ابن رشد) : لفت النّظر إلى تداعي السّوق البلدية و طالب بإحداث شراكة مع الخواص بهدف تهيئته و تطويره.

كما طالب بإستعجال عمليّة جرف الميناء و تنظيفه خاصّة و نحن مقبلون على فصل الصّيف.

تساءل عن مشروع ربط حيّ الرّملة بشبكة النّظهير ضمن المخطّط الإستثماري الجهوي.

- مرزوق العجيلي (أستاذ جامعي) : بيّن أنّ النّسيج الإقتصادي بصيادة يرتكز بالأساس على النّشاط الفلاحي و ذكر بأنّ عدد المواطنين المقيمين بالخارج يعتبر مهمّا، و جب التّفكير في ربط الصّلة بأبناء المدينة المقيمين بالخارج و حتّم على الإستثمار بالمدينة.

كما توجّه بطلب إستحثّاث عمليّة جهر و تنظيف الميناء.

- عبد القادر كريمة (أستاذ جامعي) :

✓ طالب بإحداث مقرّ لدار المنظّمات.

✓ طالب بتهيئة الطّرقات بحيّ الظّهرة و حيّ سيدي عبد السلام.

- أسامة السويسي (ممثل عن الغرفة الفتية الاقتصادية بصيادة) : شكر الحضور على إهتمامهم

بالعمل البلدي و طالب بمدّ المواطنين بالبرنامج السنوي للإستثمار حتّى يتم مناقشته.

✓ تساءل عن سبب تأخير تركيز عدّاد كهربائي خاصّ بالميناء.

✓ المطالبة بحماية الميناء من الرّياح بإضافة حائط واقى من الجهة الشّرقية.

✓ طالب بالتدخّل لتحويل قناة واد الصّكلي من الميناء.

✓ إستفسر عن مشروع تعبيد طريق نيهانة.

✓ إستفسر عن سبب عدم إنعقاد اللّجان البلدية.

✓ طالب بتخصيص قاعة إجتماعات البلدية للجمعيات لعقد جلسات (طبق مقتضيات الفصل 53

من القانون الأساسي للبلديات).

✓ تساءل عن الأداء البلدي الموظّف على مصنع " CTC " .

✓ طالب بتشريك مكوّنات المجتمع المدني عند إعداد ميزانية 2016.

✓ تدمّر من تمسّك النّياية الخصوصية بالمطالبة بالإستظهار بشهاد الإبراء لدى طلب خدمة

من البلدية، حيث بيّن أنّه يعتبر إجراء غير قانوني.

- منصف ميلاد (رجل أعمال) : إشتكى من قيام النّياية الخصوصية في شخص رئيسها بإستصدار

حكم قضائي في الخروج من المحلّ البلدي و المخصّص للسكن الإجتماعي و الذي تمّ تسويغه له

منذ ما يزيد عن 35 سنة بمعلوم كراء قدرّ سنة 2013 بـ 40 دينار شهريًا، حيث ذكر أنّه تولّى تحسينه

و صيانتته بما يفوق سبعة عشر ألف دينار.

و قد إعتبر إستصدار الحكم القضائي ضدّه إجراء تعسّفيًا متوجّهًا باللّوم الشّديد إلى السيّد رئيس النّياية

الذي رفض المقترحين الذين تقدّم بهما للنّياية الخصوصية :

* الأوّل يتمثّل في التّرفيع في معلوم الكراء الشّهري من أربعون دينار إلى سبعون دينار.

* والثّاني يتمثّل في فسخ عقد الكراء الرّابط بينه و بين البلدية و إبرام عقد كراء جديد لنفس المحلّ

مع ابنه المهندس بالإعلاميّة في الخارج بمعين كراء شهري لا يتجاوز 70 دينار.

و هو ما دفعه إلى هدم و اقتلاع كلّ ما قام به من تحسينات داخل المحلّ عند تنفيذ الحكم الصّادر

ضدّه.

- محمد الناصر عبد الرزاق (عن جمعيّة ابن رشد) : في بداية مداخلته ثمن مجهود النّياية

الخصوصيّة في مجال الشّفاقيّة و الحوكمة المفتوحة، حيث تمّ إعتقاد تجربة صيادة في هذا المجال

لإدراج الحوكمة المفتوحة ضمن دستور 2014.

تساءل حول صبغة الأشغال التي يتمّ إنجازها حاليًا بمصنع " CTC " ، كما شكر جمعيّة أبناء صيادة

بفرنسا على مساعدتهم للبلدية بتوفير شاحنة ضاغطة.

المطالبة بالإسراع في إحداث مركز للشرطة البلدية بهدف التصديّ للإنتصاب الفوضوي.

تساءل حول زيارة السيّدة المعتمدة بتاريخ 25 مارس 2015 صحبة المدعو أيمن مرزوق إلى مصنع

" CTC " .

- حمدي الرزقي (مواطن) : طالب بمنحه رخصة إشغال وقتي للطريق العام لتعاطي نشاط بيع الورود بمفترق شارع الحبيب بورقيبة و شارع الجمهورية.
- كما إستفسر عن إستئزام كشك بلدي مخصّص لبيع الأكلة الخفيفة بشارع الحبيب بورقيبة.
- عثمان بوسلامة يدعى يسري (مواطن) : بيّن أنّه توجد وثائق صادرة عن القضاء تمّ الإشهاد بمطابقة النسخ للأصل بها ببلدية صيادة و لفت النّظر إلى أنّه إجراء غير قانوني.
- محمد أنيس شريعة (ممثل عن نادي كرة القدم بصيادة) : طالب بتتوير الملعب البلدي بصيادة و إعادة تهيئة حجرة الملابس بالملعب المذكور إضافة إلى إدراج تعشيب الملعب ضمن المخطّط البلدي.
- فرج الحجّ (مواطن) : بيّن أنّه تضرّر من قيام البلدية بتنظيف قطعة أرضه، حيث قامت البلدية بإقتلاع شجرة رمان مغروسة بأرضه.
- علّي مهنيّ (مواطن) : طالب بتعهّد المكتبة العموميّة و ملعب كرة اليد.
- كريمة السّعفي (مواطنة بالخارج) : ذكرت بأنّ البلدية قامت بإزالة مخفضّ سرعة قامت بتركيزه أمام منزلها، كما طالبت بتمكين كافّة المواطنين من إمكانيّة تركيز مخفضّات سرعة أمام منازلهم. طالبت بمزيد العناية بالنّظافة و المحيط بتكثيف دوريّة رفع الفضلات.
- البشير العجيلي (مواطن) : طالب بإصلاح بعض الطّرق المنجزة في إطار المشروع المشترك مع بلدية لمطة.
- و في تدخّل للسيد عبد المؤمن بلعانس عضو بمجلس النّواب، شكر الحضور على دعمهم و مساندهم للعمل البلدي و بيّن أنّ ما لمسّه من تدخّلات و إستفسارات تدلّ على وعي و نضج المواطن بمدينة صيادة، و ذكر أنّه لا يمكن أن نبني منظومة تنمويّة صحيحة دون مقاومة منظومة الفساد التي نخرت الدّولة.
- الظاهر مرزوق (مواطن) : طالب بإحداث مركز للشرطة البلدية بصيادة و دعا إلى تطبيق القانون بكلّ صرامة في إطار التصديّ للبناء الفوضوي.
- محمد الغزاس (مواطن) : رحّب بالسيد عبد المؤمن بلعانس عضو مجلس النّواب و طالبه بزيارة مدن الجهة و الإطّلاع على مشاغل المواطنين.
- كما رحّب بالمعتمدة بإعتبار حضورها لأوّل مرّة أعمال المجلس البلدي و دعاها إلى مزيد مواكبة العمل البلدي و دعمه من أجل الصّالح العامّ.
- كما طالب بدعم الجمعيات شريطة إحترام التّراتيب القانونيّة.
- نسليم مهنيّ (ممثل عن الغرفة الفتيّة الإقتصاديّة بصيادة) : المطالبة بإحداث مخفضّ سرعة بشارع الجمهورية.
- علّي جعبر (فنيّ بلدية المنستير) : طالب بمزيد تحسين إستقبال المواطنين و إعتماد المرونة في تطبيق قانون التّهيئة العمرانيّة.

- **وليد القرقي (مواطن)** : إستفسر عن عدم السّماح بتصوير الجلسة التّمهيدية المبرمج عقدها يوم 24 أفريل 2015 و تمّ تأجيلها، في حين أنّ الفصل 32 من الدّستور التّونسي يضمن حرية التّصوير و أنّ طلب المجلس البلدي منه ضرورة الحصول على إذن بالتّصوير هو إجراء غير قانوني.

- **المنصف مهني (أستاذ مسرح)** : حول تعهّد شارع البيئة و العناية بالمناطق الخضراء الموجودة بشارع البيئة.

- **شكري القطاري (مواطن بالخارج)** : طالب بتركيز وحدات ضوئية بنهج سيدي عبد السلام.

- **محمد بوقيلة (مواطن)** : طالب بتطبيق القانون و العمل على التصدي للبناء الفوضوي.

- **حبيب السويسي (المنسق المحلي لحزب نداء تونس)** : شكر الحضور و طالب بالحوار مع جميع الأطراف دون تشنّج و دون إنفعال و في كنف الإحترام و دعا إلى إحداث لجان غير قارّة تعنى بالتّحاور و الإنصات لمشاغل المواطنين و إقتراح حلول و التّفكير في مشاريع تنموية مستقبلية.

- **عادل بوقيلة (مواطن)** : طالب بصيانة قناة مياه الأمطار الموجودة بشارع عبد الحميد جقيريم و ذلك بتغطيتها و تدمر من الضّجيج الصّادر من صفّارة التّوقيت المركّزة بمعمل " CTC " .

وباختتام التّدخلات، شكر السيّد رئيس النّياية الخصوصيّة كافة الحضور على دعمهم ومؤازرتهم للعمل البلدي، كما تعهّد بدراسة جميع المقترحات التي طالب بها الحاضرين وعرضها على اللّجان البلدية للبتّ فيها في أقرب الآجال الممكنة، ورفعت الجلسة على الساعة الثامنة مساء.

حرّر بتاريخه
رئيس النّياية الخصوصيّة
لطفی فرحان